بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 02 شعبان 1437هـ | 2016/05/09م | رقم الإصدار: PR16027

بيان صحفي

تعذيب المتهم حرام

طلب رحيل شريف التحقيق في وفاة المحتجزين خلال التعذيب محض نفاق

(مترجم)

طلبُ رحيل شريف التحقيق في وفاة عامل سياسي تحت التعذيب خلال التحقيق معه هو محض نفاق، والغرض منه هو تهدئة الغضب الشعبي والحفاظ على سمعته المتردية. لو كان رحيل شريف جادًّا في الحفاظ على سمعة الجيش وكان صادقًا مع الشعب الباكستاني، لأمر بالاستفسار عن أحوال الآلاف من "المفقودين" الذين تم اختطافهم من جميع أنحاء البلاد، ولو كان رحيل شريف جادًّا في الحفاظ على سمعة الجيش وكان صادقًا مع الشعب الباكستاني، لأمر بالتحقيق في قضايا الآلاف من أبناء القبائل المعتقلين في مراكز الاعتقال التي تديرها المخابرات، تحت ظروف غير إنسانية، ولا يسمح لأهلهم باللقاء بهم، ولو كان رحيل شريف جادًّا في الحفاظ على سمعة الجيش وكان صادقًا مع الشعب الباكستاني، لأمر باعتقال والتحقيق مع برويز مشرف، الذي سلم عافية صديقي إلى أمريكا، ولو كان رحيل شريف جادًّا في الحفاظ على سمعة الجيش وصادقًا مع الشعب الباكستاني، لأمر بالتحقيق في الاختطاف والاحتجاز غير القانوني لنفيد بوت (الناطق الرسمي باسم حزب التحرير في ولاية باكستان)، على مدى السنوات الأربع الماضية من قبل جهاز الاستخبارات.

يعلم الجميع في باكستان أن الأجهزة الأمنية - سواء أكانت مدنية أم عسكرية - تستخدم التعذيب من دون أي خجل، وهو عمل غير إنساني وغير شرعي، تقوم به ضد المتهمين بذريعة الحفاظ على السلام والأمن. ومع ذلك، فإن الجريمة والظلم لا يمكن القضاء عليهما عن طريق التعذيب اللاإنساني أو حتى الإعدام من دون محاكمة، بل لا يمكن القضاء على الجريمة إلا عن طريق إقامة العدل. كما أن العمليات غير الإنسانية التي يقوم بها نظام رحيل/ نواز باسم "خطة العمل الوطنية" قد أغضبت الناس، وجعلتهم يكرهون النظام، حيث سمح النظام للأجانب باستغلال الوضع.

لقد حرم الإسلام تعذيب وإيذاء الناس، روى مسلم عن هشام قال: أشهد أني سمعت أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»**.

إن تطبيق الإسلام أمر واجب من أجل تطهير المجتمع من كل أشكال الجريمة والتعذيب، والخلافة على منهاج النبوة هي الطريقة الوحيدة لتطبيق الإسلام، وهي الضمان الوحيد للوفاء بالاحتياجات الأساسية لجميع الرعايا، ووقف أي تدخل أجنبي فينا، والقضاء على الفساد من جذوره، وإنهاء الفرقة السياسة في الأمة من خلال توحيدها تحت راية الإسلام. لكل هذا يطالب حزب التحرير الضباط المخلصين في القوات المسلحة بالإطاحة بهذا النظام الطاغية الذي يسمح بالاختطاف والتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء، ويطالبهم بإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، حتى يتم تطهير المجتمع من التعذيب والاضطهاد من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان